الحق بعدي مع عمر حيث كان • وفي اخرى ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم
الا خر لوجهه • وفي اخرى الصدق بعدي مع عمر حيث كان • وفي اخرى
عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان • وصح حديث ما طلعت
الشمس على خير من عمر • وروى احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال له
يا اخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا • وروى الشيخان انه صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم شربت لبنا حتى كاني انظر الى الري يجري في اظفاري
فناولته عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم وانه راه وعليه قميص
يجره قال فما اولت يا رسول الله قال الدين • وصح انه من الملهمين الذين
ينطق الحق على لسانهم **وابن** اي واقسم عليك بذي النورين ابي عمرو عثمان
ابن **عفان ذي** اي صاحب **الايادي** اي النعم وهذا في اليد بمعنى الجارحة
جمع ايدي جمع يد فاتى به الناظم في البيت بمعنى النعمة ايضا **التي طال**
اي عظم وامتد **الى المصطفى** على الخلق كلهم اي المختار فهو من الاصطفا وقيل
المصطفى المنتقى من كل شين وكدر فهو من التصفية **لهما** متعلق بقوله
الاسدا اي لا عطا **حفر البير** اي بير رومة وذلك انها كانت ليهودي
في الاسلام فقدم صلى الله عليه وسلم المدينة وليس بها ما يستعذب غيرها
فقال صلى الله عليه وسلم من حفر بير رومة او اشتراها فله الجنة فاشتراها
عثمان بعشرين الف درهم وحفرها وهي موجودة الى الآن فنواها مستمر
الى قيام الساعة • وفي رواية ان عثمان رضي الله تعالى عنه لما سمع قوله
صلى الله عليه وسلم فيها انها نعم البير اشترى نصفها بماية بكرة وتصدق بها
واقتسماها يوما لهذا ويوما لهذا فجعل الناس يستقون منها في يوم عثمان
ليومين • فلما راى صاحبها ان قد امتنع منه ما كان يصيبه من ثمن الما الذي

وتعالى له عبدالله ابو ليلى

يبيعه

يبيعه منها باع عثمان النصف الثاني بشيء يسير فتصدق عثمان بها كلها **تنبيه**
تعبير الناظم بالحفر تبع فيه بعض الرواة وكانه لم يبال بقول من قال ذكر الحفر وهم
من بعض الرواة وانما المعروف انه اشتراها **ويجاب** بانه لا مانع من
انه اشتراها ثم زاد في تعميقها مبالغة في تكثير مايها لشدة احتياج الناس اليها
ثم رايت بعض المتاخرين صرح بنحو ذلك • وفي رواية ان القربة كانت تباع
بمد وانه صلى الله عليه وسلم طلب من صاحبها ان يبيعها بعين بان له عينا لا وليس له صح
له غيرها فبلغ عثمان فاشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم **جهز الجيش** اي جيش
العسرة في غزوة تبوك • اخرج الترمذي انه صلى الله عليه وسلم حث على جيش العسرة
فقال عثمان رضي الله تعالى عنه يا رسول الله علي ماية بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله تعالى ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي مايتا بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله تعالى ثم حض صلى الله عليه وسلم على جيش العسرة فقال عثمان
يا رسول الله علي ثلاثماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله تعالى فنزل رسول الله
وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد هذه • وفي رواية حمل عثمان جيش العسرة على
الف بعير وسبعين فرسا • وصح انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار
حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره وجعل يقلبها بيده ويقول ما ضر
عثمان ما فعله بعد اليوم • وفي رواية انه بعث بعشرة الاف دينار فصبت
بين يديه صلى الله عليه وسلم فجعل يقلبها ويقول غفر الله لك يا عثمان
ما اسررت وما اعلنت وما هو كاين الى يوم القيامة ما يبالي ما عمل بعدها
وصح انه لما حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله تعالى ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1